



قوائم المحتويات متاحة على المجلات الاكاديمية العراقية

مجلة البحوث والدراسات الإسلامية

الصفحة الرئيسية للمجلة: <https://djisrs.dws.gov.iq>

مفهوم القرية والمدينة في سورة الكهف دراسة تفسيرية وموضوعية

The Concept of Village and City in Surah Al-Kahf: An Interpretive and Thematic Study

م. م. رياض حميد ناصر صيوان/وزارة التربية - المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ/٢*

Abstract

Keywords:

Village; City;
Coexistence;
Cooperation;
Dialogue; Love

The educational foundations and teaching methods are primarily derived from the Holy Qur'an, as it represents the foremost educational curriculum. This is because it addresses problems, ideas, and situations through a purposeful approach based on Islamic principles and religious rulings, presented in an artistic and aesthetic form that deepens the concepts intended to be instilled in the human soul or uproots negative ideas from which Islam seeks to purify it. The Holy Qur'an provides a fertile educational ground that helps educators succeed in their mission and supplies them with moral and educational guidance drawn from the lives of the prophets, the accounts of past nations, and the divine laws governing societies and the conditions of communities. Moreover, educators can present Qur'anic stories in a manner appropriate to the intellectual level of learners at each stage of education. In this regard, the Qur'anic narrative addresses the ethics of seeking knowledge through the story of Moses and Al-Khidr (peace be upon them) as presented in Surah Al-Kahf.

ملخص

معلومات المقال

إن الأسس التربوية والطرق التعليمية مصدرها الأساس هو القرآن الكريم ، فهو المنهاج التربوي في المقام الأول، لأنه يعالج المشاكل والأفكار والمواقف علاجاً معيناً على ضوء المبادئ الإسلامية والاحكام الشرعية في قالب فني جمالي لتعميق المفاهيم التي يراد غرسها في النفس الإنسانية أو لاجتثاث جذور الأفكار السيئة التي يريد الإسلام تركية النفس منها، وفي القرآن الكريم تربه خصبة تساعد المربين على النجاح في مهمتهم وتمدهم بزاد تهيبي من سيرة النبيين وأخبار الماضين وسنة الله في حياة المجتمعات وأحوال الأمم ويستطيع المربي ان يصوغ القصة القرآنية بالاسلوب الذي يلائم المستوى الفكري للمتعلمين في كل مرحلة من مراحل التعليم، فهي تعالج آداب طلب العلم من خلال قصة موسى والخضر "عليهما السلام" في سورة الكهف.

تاريخ المقال:

الإرسال: ٢٠٢٦/ ٢/٩م

المراجعة: ٢٠٢٦/٢/١٥م

القبول: ٢٠٢٦/ ٢/٢٥م

الكلمات المفتاحية:

القرية - المدينة - التعايش -

التعاون - الحوار - المحبة

* Corresponding Instructor. Asst. Riyadh Hamid Nassir Siwan/ Ministry of Education - General Directorate of Education Baghdad Al-Karkh / 2

readhameed141@gmail.com

١. المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله واصحابه اجمعين.

أما بعد:

إن القرية والمدينة تمثل تجمع سكني يحتوي على عدد من الناس يختلفون في عاداتهم وتقاليدهم وبناء على تلك الاختلافات هناك خصائص ومميزات أخرى قد لا تتوفر في كل منهما، وقد ذكر للفضان في القرآن الكريم ليبين للناس خصوصيه لكل لفظ على الآخر أشاره الى معاني التشديد والاتساع والتأكيد لتحقيق غايات الأمن والسلامة وكثيراً ما يسعى الإنسان للسكن في المدينة للحصول على الخدمات الضرورية التي تكفل له العيش الكريم رغم التحديات المماثلة في المدينة والتي قد تؤدي أحياناً الى اختلال نظام الحياة في جوانبها المختلفة.

١.١ أسباب اختيار الموضوع:

أ. بيان الفروق بين القرية والمدينة كما وردت في سورة الكهف مع بيان وتوضيح مدلول الكلمتين.

ب. أظهار التحديات التي تواجه القرية والمدينة من خلال مقارنتها بالوقت الحاضر.

ج. القرية يمكن ان تشكل مقومات وخصائص المدينة في الوقت الحاضر فكان من الواجب أظهار معانيها والمفاهيم التي تدل عليها.

وقد استدعت طبيعة البحث على أن نقسمه إلى مبحثين، المبحث الأول: صورة تعريفية عامه بسورة الكهف والقصص القرآني في سورة الكهف، والمبحث الثاني: تعريف القرية والمدينة لغةً واصطلاحاً ودلالة القرية والمدينة في سورة الكهف.

ولهذا الموضوع أهمية كبيرة في عدة جوانب:

١. توضيح وبيان الأطر المختلفة التي تشكلها القرية والمدينة كنموذجاً للتعاون والمحبة والتعايش السلمي.

٢. الاستفادة من سورة الكهف حيث تحتوي على العديد من الأخلاق الفاضلة الكريمة والتوجيهات التربوية كالتقصص القرآني.

٣. توضيح وبيان مفهوم القرية والمدينة كما جاء في سورة الكهف مبيناً أنها تختلف في الخصائص من خلال المفهوم الجغرافي.

٢. المبحث الأول: دراسة عامة عن سورة الكهف

٢.١.١. المطلب الأول: صورة تعريفية بسورة الكهف

أولاً: - أسماء سورة الكهف:

الاسم الأول: سورة الكهف:

جاءت هذه التسمية من حديث أبي الدرداء، أن النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم قال: " من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال"^(١). سميت سورة الكهف لاشتمالها على قصة أصحاب الكهف بتفصيلها ولتضمنها المعجزة الربانية العظيمة في قصة أصحاب الكهف وهي دليل ملموس على قدرة الله الباهرة^(٢).

الاسم الثاني: - سورة أصحاب الكهف:

جاءت هذه التسمية من حديث النواس بن سمعان قال: ذكر النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظنناه في طائفة النخل قال: " غير الدجال أخوف لي عليكم أن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وأن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم إن شاب قطط عينه

(١) رواه احمد في المسند، المؤلف: أبو عبدالله احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - وآخرون، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط ١، (١٤٢١هـ - ٢٠٠١م) - رقم الحديث (٢١٧١١) - (٤٣/٣٦).

(٢) ينظر: أسماء سور القرآن وفوائدها، المؤلف: منيره محمد الوسري، الناشر: دار بن حزم، ط ١ (١٤٢٦هـ)، ص ٢٥٥.

خمس عشرة يوماً عتاباً له عن عدم الاستثناء عندما وعد المشركين بالاجابة من غده ولم يقل - إن شاء الله^(٤) - وهي الفكرة التي جعلت بعض اللغويين يُحطمون أسوار الجملة النحوية خدمة لمفهوم النص الذي يتأسس على فكرة وتوزيع المعنى الكلي للنص بين جميع عناصر اللغة ويمتد من بداية الخطاب الى نهايته آخذاً في حسابه كل دقائق النظام اللغوي معتمداً وسائل نحوية جديدة قوامها التمسك النصي والاحالات والضمانر وهذه النظرة مترتبة على رؤية شمولية تتجاوز حدود الآية والسورة إلى اعتبار القرآن كلاً واحداً شكلاً ومضموناً بل إن من المتأخرين من عده كالكلمة الواحدة^(٥). وأن موضوع السورة لم يخرج عن المؤلف في تناول موضوع العقيدة والإيمان وكان ذلك عن طريق القصص والأمثال الهادفة ومن أهم المقاصد الرئيسية في سورة الكهف أنها خطت لنا طريق النجاة من الفتن^(٦).

عدد آيات سورة الكهف: خلاف بين القراء في تقسيم بعض الآيات، عدت آياتها في قراء الكوفة مائة وعشر آيات، وفي قراء مكة والمدينة مائة وخمساً، وفي عدد

(٤) ينظر: تفسير القرآن العظيم، المؤلف: أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق: محمد حسن شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ط ١، (١٩٤١هـ)، ١٣٥/٥.

(٥) ينظر: في ظلال القرآن، المؤلف: سيد قطب ابراهيم حسين الشاربي، (ت ١٣٨٥هـ)، الناشر: دار الشروق، بيروت - القاهرة، ط ١٠، (١٤١٢هـ)، ١٣٤/٣.

(٦) ينظر: صفوة التفسير، المؤلف: محمد علي الصابوني، الناشر: شركة الشهاب، الجزائر، ط ٥، (١٤١١هـ - ١٩٩٠م)، ١٨١/٢.

قائمه كأنه يشبه بعبد العزى بن قطن، فمن رآه منكم فليقرأ فواتح سورة أصحاب الكهف^(١)، إن قصة أصحاب الكهف أنموذج فريد للوقوف في وجه الباطل، فهم يمثلون موقف المتمسكين بالقيم الصحيحة الذين يملكون الميزان الرباني القويم لذا كانت هذه التسمية أيضاً مناسبة للموضوعات في سورة الكهف حيث تمثل العنصر البشري المفتتن ولأشتمالها على قصة اصحابه الجامعة فوائد الايمان بالله من الأمن الكلي عن الاعداء والاغناء الكلي عن الاشياء والكرامات العجبية وهذا من اعظم مقاصد القرآن^(٢).

الإسم الثالث: سورة الحائلة: جاءت هذه التسمية من حديث ابن عباس قال: "سورة الكهف التي تدعى في التوراة الحائلة تحول بين قارئها وبين النار"^(٣).

مضمون سورة الكهف: إن افتتاح سورة الكهف بالحمدلة لها أهميه من جهات عدة، أولاً إن (الحمد لله) لأنه لم يقطع على نبيه كما ارجف الكفار لما أحتبس الوحي عنه صلى الله عليه وآله وسلم مدة

(١) رواه الترمذي في السنن، المؤلف: محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك أبو عيسى الترمذي، (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق: احمد محمد شاكر وآخرون، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر - ط ٢، (١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م)، رقم الحديث (٢٢٤٠)، (٥١٠/٤).

(٢) ينظر: مباحث في التفسير الموضوعي، المؤلف: مصطفى مسلم، الناشر: دار القلم، ط ٤، (١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م)، (١٨٠/١).

(٣) رواه البيهقي في شعب الإيمان، المؤلف: احمد بن الحسن علي بن موسى الخسرو جردى الخرساني أبو بكر البيهقي، (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبدالعلي عبدالحميد حامد، الناشر: مكتبة الرشيد للنشر والتوزيع، الرياض، ط ١، (١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م)، رقم الحديث: (٢٢٢٣)، (٨٧/٤).

قراء البصرة مائة واحد عشرة آيه، وفي عدد قراء الشام مائة وستاً آيه، بناءً على اختلافاتهم في تقسيم بعض الآيات إلى آيتين^(١).

سبب نزول السورة: وسبب نزولها ما ذكره كثير من المفسرين ان المشركين لما أهمهم أمر النبي صلى الله عليه وسلم وزدياد المسلمين معه وكثر تساؤل الوافدين الى مكة من قبائل العرب عن أمر دعوته بعثوا النضر بن الحارث وعقبه بن أبي مُعيط، إلى أحبار اليهود بالمدينة (يثرب) يسألونهم رأيهم في دعوته، وهم يطمعون أن يجد لهم الأحبار ما لم يهتدوا إليه مما يواجهون به تكذيبهم إياه، قالوا: فإن اليهود أهل الكتاب الأول وعندهم من علم الأنبياء (أي صفاتهم وعلاماتهم) ما ليس عند المشركين، فقدم النضر وعقبه إلى المدينة ووصفا لليهود دعوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأخبراهم ببعض قوله، فقال لهم أحبار اليهود: سلوه عن ثلاث؟ فإن أخبركم بهن فهو نبي وإن لم يفعل فالرجل منقول، سلوه عن فتيه ذهبوا في الدهر الأول ما كان أمرهم، وسلوه عن رجل طواف قد بلغ مشارق الأرض ومغاربها، وسلوه عن الروح ما هي، فرجع النضر وعقبه فأخبرا قريشاً بما قاله أحبار اليهود، فجاء جميع المشركين إلى رسول الله فسألوه عن هذه الثلاثة؛

(١) ينظر: جمال القراء وكمال الإقراء، المؤلف: علي بن محمد بن عبدالصمد الهمداني المصري ثم الشافعي ابو الحسن علم الدين السخاوي، (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق: د. مروان العطيه، الناشر، دار المأمون للتراث، دمشق - بيروت، ط١، (١٤١٨هـ - ١٩٩٧م)، ٢٩٤/١-٢٩٥؛ التحرير والتنوير، المؤلف: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي، (ت ١٣٩٣هـ)، الناشر: الدار التونسية للنشر، تونس، (١٩٨٤م)، ٢٤٢/١٥.

فقال لهم رسول الله: أخبركم بما سألتكم عنه غداً (وهو ينتظر وقت نزول الوحي عليه بحسب عادة يعلمها) ولم يقل ان شاء الله فمكت رسول الله ثلاثة أيام لا يوحى إليه وقال ابن اسحاق: خمسة عشر يوماً، فأرجف أهل مكة وقالوا: وعدنا محمد غداً وقد أصبحنا اليوم عدة ايام لا يخبرنا بشيء مما سألناه عليه، حتى أحزن ذلك رسول الله وشق عليه، ثم جاء جبريل عليه السلام بسورة الكهف وفيها جوابهم عن الفتية وهم أهل الكهف، وعن الرجل الطواف وهو ذو القرنين، وأنزل عليه فييما سألوه من أمر الروح^(٢)، قال تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾^(٣).

٢.٢.المطلب الثاني: القيم والاداب المستنبطة من سورة الكهف

جاءت في سورة الكهف مجموعة من القيم والاداب والاخلاقية وهي على النحو الاتي:
أولاً:- الدعاء:

هو مخ العبادة وهو أن يستدعي العبد ربه عز وجل العناية والإمداد بالمعونة وكل دعاء مسألة متضمن دعاء العبادة^(٤). وبرزت هذه القيمة قصة أصحاب الكهف حيث قال تعالى: ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا

(٢) ينظر: التحرير والتنوير، ابن عاشور التونسي، ٢٤٣/١٥.

(٣) سورة الأسرائ: (الآية: ٨٥).

(٤) ينظر: موسوعة الأخلاق، المؤلف: خالد بن جمعه بن عثمان الخراز، الناشر: مكتبة أصل الثر، الكويت، ط١، (١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م)، ص ١٣٩.

رَشَدًا^(١). ودعوا الله أن يؤتيهم رحمة من لدنه وذلك جامع لخير الدنيا والآخرة، أي أن يمنّ عليهم برحمة عظيمة تناسب عنايته بإتباع الدين الذي أمر به فزيادة "من لدنك" للتعلّق بالفعل لإيتاء تشير إلى ذلك لأنّ في - من - معنى الابتداء وفي - لدن - معنى العنديه والانتساب إليه فذلك أبلغ ممّا قالوا: آتانا رحمة، لأنّ الخلق كلهم بمحلّ الرحمة من الله، ولكنهم سألوا رحمة خاصة وافرة في حين توقع ضدها، وقصدوا الأمن على إيمانهم من الفتنة، ولئلا يلاقوا في اغترابهم مشقة وألما. وأن لا يهينهم الأعداء الذين فيصيروا فتنة للقوم الكافرين^(٢).

ثانياً: - التوكل:

" التوكل هو الثقة بما عند الله واليأس عمّا في أيدي الناس " ^(٣). ومن بين هذه القصص قصة أصحاب الكهف التي بينت لنا هذه القيمة فقال تعالى ﴿وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا﴾^(٤). فهؤلاء الفتية الذين آمنوا بربهم واهتدوا بهدائيتهم واستعانوا بالصحبة الصالحة على محنتهم، غادروا القرية الكافرة حرصاً على دينهم لئلا يفوتوا فيه، فلم يكن منهم إلاّ الفرار إلى ذلك الكهف الصغير، لاجئين إلى الله عزّ وجلّ متوكّلين عليه، فحفظهم الله من القوم الكافرين،

وجعلهم آية للناس، والله لا يضيع أجر من أحسن عملاً^(٥). وهذه القيمة هي قيمة عظيمة. **ثالثاً: - التلطف في المعاملة:** بأن يكون سمحاً هينالينا سهلاً ميسراً وتجلت هذه القيمة في قصة أصحاب الكهف حيث قال تعالى: ﴿لَيَنْظُرَ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا﴾^(٦). أوصى الفتية صاحبهم الذي خرج لجلب الطعام بالتلطف عند الشراء حتى لا ينكشف أمرهم فيلحق بهم الضرر و هذا يعد التفات ذكي إلى أهمية اللطف واليسر والسماحة في الحياة، وفي الاتصال بالناس والتعامل معهم، وفي البيع والشراء، وهي لفنة ضرورية لكل مسلم، ووصية هامة له^(٧). واللطف واليسر والسماحة واللين هي من حسن الخلق وحثنا الرسول (صلى الله عليه وسلم) في أحاديث كثيرة على التلطف والرفق واللين. قال رسول الله: "من يُحرم الرفق، يُحرم الخير كله"^(٨).

رابعاً: - التواضع:

قيمة التواضع جاءت في كل من قصة موسى عليه السلام، وقصة ذي القرنين، ففي قصة موسى بينت لنا تواضع طالب العلم، وقصة ذي القرنين بينت لنا تواضع الحاكم وفي هذا يقول العلماء: أنّ العلم لا يُنال إلاّ بالتواضع وإلقاء السمع، وتواضع الطالب لشيخه

(٥) ينظر: مع قصص السابقين في القرآن، المؤلف: صلاح

الخالدي، الناشر: دار القلم، دمشق، ط٥، (١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م)، ص٢٩٤-٢٩٧.

(٦) سورة الكهف: (الآية: ١٩).

(٧) ينظر: مع قصص السابقين، ص٣١٧.

(٨) رواه احمد في المسند، رقم الحديث: ١٩٢٠٨، ٥٤٣/٣١.

(١) سورة الكهف: (الآية: ١٠).

(٢) ينظر: التحرير والتنوير، ٢٦٦/١٥.

(٣) ينظر: التعريفات، المؤلف: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني، (ت٨١٦هـ)، الناشر: المطبعة الخيرية، مصر، ط١، (١٣٠٦هـ)، ص٧٤.

(٤) سورة الكهف: (الآية: ١٤).

وقال الشعراوي (رحمه الله) في قوله تعالى ﴿وَاحْفَظْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٦٦﴾ أي: أن ما حدث كان بأمر الله، وما علمتكَ إياه كان من عند الله، فليس لي ميزة عليك، وهذا درس في أدب التواضع ومعرفة الفضل لأهله، فهذه الصفة إذا تحققت في العالم زاد علمه واتسع وانتفع بعلم غيره، وأنفع، وبناء على هذه الخصلة سار سيدنا موسى - عليه السلام - في رحلته مع العبد الصالح. (١).

خامساً: - الصبر:

وعرّف الصبر " هو حبس النفس على ما يقتضيه العقل والشرع، أو عمّا يقتضيان حبسها عنه وهو من الأخلاق والخصال العظيمة التي يجب ان يتحلى ويتخلق بها المسلم أثناء حديثه مع الناس (٧).

ظهرت هذه القيمة في قصة موسى (عليه السلام) مع الخضر فقال تعالى: ﴿قَالَ سَتَجِدُنِي إِِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا﴾ ﴿٦٦﴾ (٨). أي قال موسى ستجدي إن شاء الله صابرا مطيعا فيما تأمر به وهي قيمة موجبة. في هذه القصة إشارة واضحة لطالب العلم لكي يتحلى بهذه الخصلة، قال الزمخشري: "رجا موسى - عليه السلام - لحرصه على العلم وازدياده أن يستطيع معه صبورا بعد إفصاح الخضر عن حقيقة الأمر، فوعده بالصبر معلقا بمشيئة الله، علما منه بشدة الأمر

رفعة وذله له عز. كما أنّ التواضع للناس ومعاملتهم بلين هي من صفات القائد الناجح، الذي لا يتكبر بل يستسلم للحق وينكسر لله سبحانه وتعالى، فمن تواضع لله رفعه (١).

فذكرت لنا قصة موسى - عليه السلام - مع الخضر تواضع موسى والخضر، فقال تعالى: ﴿قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَ مِنِّي مِمَّا عُلِّمْتَ رَسُولًا﴾ ﴿٦٦﴾ (٢).

وقال تعالى، على لسان الخضر: ﴿وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا﴾ ﴿٦٦﴾ (٣).

فالنبي موسى عليه السلام مع علو منصبه فهو من أولي العزم الذين منحهم الله وأعطاهم من العلم أصبح طالبا للعلم، بعدما أخبره الله وعاتبه بأنه يوجد إنسان أعلم منه فلم يُعجب بعلمه (عليه السلام) بل داوم على التعلم والتذلل له، فهذا أدب ولطف من النبي (صلى الله عليه وسلم). " وقوله "مما علمت" أي من بعض ما علمك الله سبحانه، مما يدل على شدة تواضع موسى (عليه السلام) والتواضع من صفات الكمال، ألا يرى كيف أمر الله تعالى نبينا (صلى الله عليه وسلم) ان يتواضع للمؤمنين، وهو لا شك أفضل منهم، قال تعالى: ﴿وَاحْفَظْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٦٦﴾ (٤) (٥).

(٦) ينظر: قصص القرآن، المؤلف: محمد بن متولى الشعراوي، (ت ١٤١٨هـ)، الناشر: دار التوفيقية للتراث، القاهرة، (٢٠١١م)، ص ١٢٨.

(٧) ينظر: المفردات في غريب القرآن، المؤلف: ابو القاسم الحسين بن محمد المعروف بـ الراغب الاصفهاني، (ت ٥٠٢هـ)، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز، ٣٥٩/١.

(٨) سورة الكهف: (الآية: ٦٩).

(١) ينظر: موسوعة الاخلاق، ص ٤١٦.

(٢) سورة الكهف: (الآية: ٦٦).

(٣) سورة الكهف: (الآية: ٨٢).

(٤) سورة الشعراء: (الآية: ٢١٥).

(٥) ينظر: العواصم من الفتن، المؤلف: عبدالحميد محمد طهماز، الناشر: دار القلم، دمشق، دار المنارة، بيروت، ط ١، (١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م)، ص ١٠٠.

طريقة الأحكام الظاهرية، وطريقة ما خلف الأحكام الظاهرية، وأن كلا منهما يقبل رأي الآخر ويحترمه ولا يعترض عليه أو ينكره، كما نرى أصحاب المذاهب المختلفة ينكر بعضهم على بعض، بل ويكفر بعضهم بعضاً، فإذا رأوا مثلاً عبداً من عباد الله اختاره بشيء من الفيوضات، فكانت له طريقة وأتباع نرى من ينكر عليه، وربما وصل الأمر إلى الشتائم والتجريح، بل والتفكير^(٤).

سابعاً: - آداب الصحبة :

الاجتماع بالإخوان قسماً:

أحدهما: اجتماع على مؤانسة الطمع، وشغل الوقت، فهذا مضرته أرجح من منفعته، وأقل ما فيه أن يفسد القلب، ويضيع الوقت. والثاني: الاجتماع بهم على التعاون على أسباب النجاة والتواصي بالحق والصبر، فهذا من أعظم القيمة وأنفعها^(٥).

وهي من القيم التي تناولتها قصة موسى (عليه السلام) مع الخضر فقال تعالى على لسان موسى (عليه السلام):

﴿قَالَ سَتَجِدُنِي إِِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا﴾^(٦).

حيث وعد موسى (عليه السلام) الخضر بالصبر واستعان بالله لتحقيقه، والصبر مرتبط بالسفر ارتباطاً وثيقاً، حيث أن المسافر يكون قلقاً تعباً منهكاً، لذلك لابد

وصعوبته، وأن الحمية التي تأخذ المصلح عند مشاهدة الفساد شيء لا يطاق، هذا مع علمه أن النبي المعصوم الذي أمره الله بالمسافة إليه وإتباعه واقتباسه العلم منه، بري من أن يباشر ما فيه غمزة في الدين^(١). كما أن موسى (عليه السلام) صبر على مشاق السفر فهذا أكبر دليل على حرصه لطلب العلم.

سادساً: - آداب الحوار:

ولقد استخدم الحوار في القرآن الكريم والسنة النبوية كأسلوب تربوي له تأثير بالغ في السلوك الإنساني وهذه القيمة تجلت في قصة أصحاب الكهف، وقصة صاحب الجنين وقصة موسى مع الخضر، وقصة ذي القرنين، ولقد اخترت قصة موسى مع الخضر من بين تلك القصص لأهميتها تعلمنا قصة موسى عليه السلام مع الخضر آداب الحوار وهو من الخصال الحميدة لطالب العلم ويتم المحافظة على العقل بالتخلق بهذه الخصلة.

﴿قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾^(٢).

﴿وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ - خُبْرًا﴾^(٣).

وهذا مظهر من مظاهر أدب المعلم مع المتعلم، حيث احترام رأيه والتمس العذر إن اعترض عليه.

" ونلاحظ في هذا الحوار بين موسى والخضر (عليهما السلام) أدب الحوار واختلاف الرأي بين طريقتين:

(١) ينظر: الكشف عن حقائق غوامض التنزيل، المؤلف: ابو القاسم محمود بن عمرو بن احمد جار الله الزمخشري، (ت٥٣٨هـ)، تحقيق: عادل احمد عبد الموجود وآخرون، الناشر: مكتبة العبيكان، الرياض، ط١، (١٤١٨هـ-١٩٩٨م)، ٣/٥٩٩.

(٢) سورة الكهف: (الآية:٦٧).

(٣) سورة الكهف: (الآية:٦٨).

(٤) ينظر: قصص القرآن، ص١١٣.

(٥) ينظر: الفوائد، المؤلف: محمد بن ابي بكر بن ايوب بن سعد

شمس الدين بن قيم الجوزية، (ت٧١٥هـ)، تحقيق: محمد عزيز

شمس الناشر: دار عالم الفوائد، جدة، ص٧١.

(٦) سورة الكهف: (الآية:٦٩).

والقرية: المصر الجامع وكل مكان أتصلت به ابنية واتخذ قرار وتقع على المدن وغيرها^(٤).

ثانياً: - القرية في الاصطلاح:

هي كل مكان اتصلت فيه الابنية واتخذ قراراً وجمعها قُرى^(٥). والقرية: هي البلد الجامع لكل مصالح سكانها سكانها في دنياهم^(٦).

٢.٣.المطلب الثاني: تعريف المدينة في اللغة والاصطلاح أولاً: المدينة في اللغة:

على وزن فعيلة جمعها مدائن بالهمزة و (مُدن) و (مُدن) مخففاً ومتقلاً، تهمز في الفعائل لأن الياء زائدة ولا تهمز ياء المعاييش لأن الياء أصلية، والمدينة: هي الحصن يبني في أصطمة الأرض وكل ارض يبني بها

على المسافر أن يستعين بالصبر ومن آداب الصبر الطاعة للأمر الرحلة، قال تعالى

﴿قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا﴾^(٧).

ويعزم موسى على الصبر والطاعة، ويستعين بالله، ويقدم مشيئته. فيريد الرجل توكيدا وبيانا، ويذكر له شرط صحبته قبل بدء الرحلة، وهو أن يصبر فلا يسأل ولا يستفسر عن شيء من تصرفاته حتى يكشف له عن سرها^(٨).

٣.المبحث الثاني: تعريف القرية والمدينة

١.٣.المطلب الاول: تعريف القرية في اللغة والاصطلاح اولاً: القرية في اللغة:

هي الموضع الذي يجتمع الناس فيه، يقال: قد قرئت الماء في الحوض إذا جمعته فيه، ويقال: البعير يقرب الطعام في فيه، أي يجمع العلف في شدة عند الهرم^(٩)، وجمع القرية قري جاءت على كسوة وكسى^(١٠).

(٤) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم، المؤلف ابو الحسن علي بن اسماعيل بن سيده المري، (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الحميد هندلوي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، (١٤٢١هـ-٢٠٠٠م)، ٤٩٦/٦.

(٥) ينظر: كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ في اللغة العربية، المؤلف: ابراهيم بن اسماعيل بن احمد بن عبدالله اللواتي الاجدادي ابو اسحاق الطرابلسي، (ت٤٧٠هـ)، تحقيق: السائح علي حسين، الناشر: دار أقرأ للطباعة والنشر والترجمة، طرابلس- الجماهيرية الليبية، ١٧٢/١.

(٦) ينظر: تفسير البغوي، المؤلف: ابو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي، (ت٥١٠هـ)، تحقيق: عبدالرزاق المهدي، الناشر: دار احياء التراث العربي، بيروت، ط١، (١٤٢٠هـ)، ١٢٠/١.

(١) ينظر: في ظلال القرآن، ٢٢٧٩/٤.

(٢) ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس، المؤلف: محمد بن القاسم بن محمد بن بشار أبو بكر الأنباري، (ت٣٢٨هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، (١٤١٢هـ - ١٩٩٢م)، ١٠٠/٢-١٠١.

(٣) ينظر: معجم مقاييس اللغة، المؤلف: احمد بن فارس بن زكريا ابو الحسن القزويني الرازي، (ت٣٩٥هـ)، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، بيروت، (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م)، ٧٨/٥.

٣.٣.المطلب الثالث: أقوال المفسرين في التفريق بين القرية والمدينة.

أختلف أهل التفسير في بيان الفرق بين القرية والمدينة الى ثلاث أقوال:

القول الأول:

إن ما جاء من ذكر القرية والمدينة في سورة الكهف في معنى واحد دليل على جواز إطلاق القرية على المدينة وأن العرب قد تسمى المدينة: قرية، فدل ذلك على جواز تسمية أحدهما بالأخر^(١).

القول الثاني:

ذكر سبحانه في الموضع الأول القرية وذكر في الموضع الثاني المدينة فغاير عن الأول لعل التعبير عنها بالمدينة هنا لأظهار نوع اعتداد بها باعتداد ما فيهما من اليتيمين وأبيهما الصالح^(٢).

حصن في أصطمتها فهي مدينة^(١). والمدينة: هي تجمع سكاني متحضر يزيد على تجمع القرية^(٢).

ثانياً: المدينة في الاصطلاح:

وهي أعظم القرى والجمع مُدن ومدائن^(٣) وقيل: هي تجمعات سكانية كبيرة غير متجانسة تعيش على قطعة أرض محدودة نسبياً^(٤). وقيل: هي أنتماء حد معين من السكان إلى موقع جغرافي متميز، يتفاعلون على ظاهرة اجتماعية متعددة الوظائف قوامها ادارة وطبقات من السكان يتوزعون وفق صفقات اقتصادية وثقافية في إطار قانوني ينظم العلاقات والأفعال، وتعتبر المدينة أحد الأشكال المتطورة من اشكال التجمعات السكانية حيث تسوغ المدينة أساليب الحياة التي تتلائم مع بنيتها العمرانية والاقتصادية والايولوجية وتناسب الطابع الاجتماعي الخاص بها^(٥).

(١) ينظر: لسان العرب، المؤلف: محمد بن علي ابو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الأفرقي، (٧١١هـ)، الناشر: دار صادر بيروت، ط٣، (١٤١٤هـ) ١٣/٤٠٢-٤٠٣.

(٢) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، المؤلف: د. احمد مختار عبدالحميد عمر (١٤٢٣هـ)، الناشر: عالم الكتب ط١، (١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م)، ٣/٢٠٨.

(٣) ينظر: أنيس الفقهاء في تعريفات الألفاظ المتداولة بين الفقهاء، المؤلف: قاسم بن عبدالله بن امير القنوي الرومي الحنفي، (٩٧٨هـ)، تحقيق، يحيى حسن مراد، الناشر: دار الكتب العلمية، (١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م)، ١/٤٥.

(٤) ينظر: مجتمع المدينة، الأجماع الحضري، المؤلف: عبدالمنعم شوقي، الناشر: دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت، ط٧، (١٩٨١م)، ص٢٧.

(٥) ينظر: مفهوم الفضيلة في مصطلح المدينة، المؤلف: ياسر عابدين، الناشر: مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندية، سوريا،

(٢٠١٢م)، بدون طبعة، ص١٥٥؛ ينظر: سوسيلوجيا المدينة وأنماط التنظيم الاجتماعي الحضري، المؤلف: الأستاذ هادي سمي، الناشر: مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (العدد/١٧)، بدون طبعة، ص١٧٠-١٧٣.

(٦) ينظر: الوسيط في تفسير القرآن المجيد، المؤلف: ابو الحسن على بن احمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي، (٤٦٨هـ)، تحقيق: الشيخ عادل احمد عبدالموجود وآخرون، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، (١٤١٥هـ-١٩٩٤م)، ٣/١٦١.

(٧) ينظر: البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، المؤلف: ابو العباس احمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الأنجزي الفاسي الصوفي، (١٢٢٤هـ)، تحقيق: احمد عبدالله القرشي رسلان، الناشر: د. حسن عباس زكي، القاهرة، (١٤١٩هـ)، ٣/٢٩٦.

القول الثالث:

عبر تعالى لها في الموضع الأول بالقرية تحقيراً لخسة أهلها، وعبر لها في الموضع الثاني بالمدينة تعظيماً لها من حيث أشتمالها على هذين الغلامين وأبيهما^(١).

٤.٣.المطلب الرابع: دلالة القرية والمدينة في سورة الكهف

إن مفهوم المدينة قد تنوعت تعبيرات اللغويين ف تحديد ملامحة، فرأى فريق أن المدينة هي القرية باجتماع الناس فيها ، والمقصود بالقرية في هذه الآية هي مدينة انطاكية، وقيل هي مدينة الأيلة، وبمعنى تلك القرى من (عاد وثمود وأصحاب الأيكة) أهلنا أهلها لما ظلموا^(٢).

فكفروا بالله وآياته يعني ميفاتاً وأجلاً حين بلغوه جاءهم عذاب فأهلكناهم به فكذلك جعلنا لهؤلاء المشركين من قومك يا " محمد صلى الله عليه وسلم " الذين لا يؤمنون بك أبداً موعداً، إذا جاءهم ذلك الموعد أهلكناهم سننتاً في الذين خلوا من قبلهم من ضربائهم^(٣) والتعبير

(١) ينظر: فتح البيان في مقاصد القرآن، المؤلف: ابو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي، (ت١٣٠٧هـ) الناشر: المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا - بيروت، (١٤١٢هـ - ١٩٩٢م)، ٩٣/٨.

(٢) ينظر: اللباب في علوم الكتاب، المؤلف: ابو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني، (ت٧٧٥هـ)، تحقيق: الشيخ عادل احمد عبدالموجود والشيخ علي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، (١٤١٩هـ - ١٩٩٨م)، ٢٥٥/٩.

(٣) ينظر: الجامع لأحكام القرآن، المؤلف: أبو عبدالله محمد بن ابي بكر بن فرج الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي،

عن القرى باسم الإشارة (تلك) يدل على شيء موجود مُحسَّن دالّ بما تبقى منه على ما حاق بهذه القرى من عذاب الله، وما حل بها من بأسه الذي لا يردُّ عن القوم الظالمين وقد كان لتلك القرى المعلومة لقريش بسبق معرفة آثار وأطلال تدل عليها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويراها في الناس في رحلاتهم إلى الشام وغيرها مثل: قُرى (ثمود) قوم صالح^(٤)، رأى كثير من من العلماء أن لفظ (المدينة) الدال على المصر من مادة (دين)^(٥).

لأن أهل المدنة ينقادون للحاكم والسلطان؛ وتقام فيها طاعة واليها^(٦)، فقد تنوعت تعبيرات اللغويين في تحديد ملامحة، فرأى فريق أن المدينة هي القرية اعتباراً باجتماع الناس فيها^(٧)، ورأى آخرون أنها المصر الجامع^(٨)،

(١ ت٦٧١هـ)، تحقيق: احمد البردوني وابراهيم اطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية، القاهرة، ط٢، ٣٠٦/١٥.

(٤) ينظر: تفسير الشعراوي، المؤلف: محمد متولي الشعراوي، القاير - مصر، ٨٩٤٦/١٤.

(٥) ينظر: نزهة الأعين النواظر في علم الوجوة والنظائر، المؤلف: المؤلف: جمال الدين ابو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي، (ت٥٩٧هـ)، تحقيق: محمد عبدالكريم كاظم الراضي، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط١، (١٤٠٤هـ - ١٩٨٩م)، ص٥٦٠.

(٦) ينظر: نزهة الأعين، ص٥٦٠.

(٧) ينظر: اللباب في علوم الكتاب، ٢٣٢/٩.

(٨) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، احمد الحموي، ابو العباس، ٥٦٦/٢.

اللوح، وفسرة آخرون بالكلب والدواة. والصخرة التي كانت على باب الكهف^(٣).

إلا ان العلماء اختلفو في :

هوية المكان (الرقيم) على رأي من قال أنها قريتهم أو مدينتهم كالاتي:

أولاً: - الأندلس: قل أن الكهف والرقيم ببر الأندلس بمكان يقال له " جنان الورد "^(٤).

ثانياً: - هو قرية (الرجيب) الأردنية التي تقع جنوب شرق عمّان، باعتبار اسم الروجيب تحريفاً من (الرقيم) واعتبار عمّان مدينة (دقيانوس)، التي فر الفتية من حاكمها الظلم^(٥).

ثالثاً: - وقيل أن مدينة (الرقيم) هي مدينة الموصل في العراق^(٦).

فالقرية وإن كانت تتضمن معنى المدينة إلا أن استعمال اللفظ في هذا الموضع يشير إلى اجتماع أهل القرية كلهم على البخل، وعلى النكوص عن فعل الخير وعدم مساعدتهم لأيتام بلدهم، أما لفظ (مدينة) فقد جاء منسجماً مع لفظ (كنز) الذي يحمل ملحظاً اقتصادياً، غير أنه قد يفهم من السياق أن الجدار كان في القرية البخيلة وأ، الغلامين كانا في مدينة مجاورة لا في القرية التي كان فيها الجدار، ثم سماه مدينة في إشارة الى مملح السعة، وقد يفهم من السياق ان الرجل جاء من مكان آخر هو المدينة، في حين كان الرسل في القرية، وأما المواضيع المدنية فلم يُطلق فيها اللفظ إلا على مدينة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، لم ترد بهذا الدلالة في أيّ موضع مكّي، ولعل في هذا تقوية لقول من راي أن القرآن هو أول مصدر ورد لفظ (المدينة) علماً على يثرب^(١).

ومن المعلوم أن العرب قد تستعمل لفظ القرية للمدينة، وذلك لفظ القرية يتضمن المدينة، ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: " أخر قرية من قرى الإسلام خرابا المدينة"^(٢)، فقد اختلف العلماء في دلالة كلمة (الرقيم) فرأى الجمهور أن الرقيم هو الكتاب او

(٣) وينظر: جامع البيان في تأويل القرآن، المؤلف: محمد بن جرير جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الاملي أبو جعفر الطبري، (ت ٣١٠هـ)، تحقيق: احمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط١، (١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م)، ٣٠٦/١٧.

(٤) ينظر: معجم البلدان، ٣/٧٠-٧١؛ وينظر البحر المحيط، ص٦٩٨.

(٥) ينظر: فتوح الشام، المؤلف: محمد بن عمر بن واقد السهمي الاسلامي بالولاء ابو عبدالله الواقدي، (ت ٢٠٧هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، ط١، بيروت،، (١٤١٧هـ - ١٩٩٧م)، ٢٨/١؛ وينظر: معجم البلدان، ٣/١٨٤.

(٦) ينظر: البداية والنهاية، المؤلف: أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق: عبدالله بن عبدالمحسن التركي، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والاعلان، ط١، (١٤١٨هـ - ١٩٩٧م)، سنة النشر: (١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م)، ١٠٥/٢.

(١) ينظر: تاريخ الشعوب الإسلامية، المؤلف: كارل بروكلمان، ترجمة: نبيه فارس وزميله، الناشر: دار العلم، ط١٢، بيروت، (١٩٩٣م)، ص٤٢؛ وينظر: التكون التاريخي لاصطلاحات البيئية الطبيعية والفلك، المؤلف: يحيى عبدالرؤوف جبر، الدار الوطنية، نابلس، (١٩٩٦م)، ص١٢٨.

(٢) رواه الترمذي، رقم الحديث: ٣٩١٩، (٢٢٧/٨).

المصادر

١. اثار البلاد وأخبار العباد، المؤلف: زكريا بن محمد بن محمود القزويني، (ت ٦٨٢هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، بدون طبعة.
٢. اسماء سور القرآن وفضائلها، المؤلف: منيره محمد ناصر الدوسري، الناشر: دار بن حزم، المملكة العربية السعودية، ط١ (١٤٢٦هـ).
٣. البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، المؤلف: ابو العباس احمد بن محمد بن المهدي بن عبيد الحسن بن الأنجري الفاسي الصوفي، (ت ١٢٢٤هـ)، تحقيق: احمد عبدالله القرشي رسلان، الناشر: د. حسن عباس زكي، القاهرة، (١٤١٩هـ).
٤. البداية والنهاية، المؤلف: أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق: عبدالله بن عبدالمحسن التركي، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والاعلان، ط١، (١٤١٨هـ - ١٩٩٧م)، سنة النشر: (١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م).
٥. التحرير والتنوير (تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد)، المؤلف: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي، (ت ١٣٩٣هـ)، الناشر: الدار التونسية للنشر، تونس، (١٩٨٤م).
٦. التعريفات، المؤلف: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني، (ت ٨١٦هـ)، الناشر: المطبعة الخيرية، مصر، ط١، (١٣٠٦هـ).
٧. التكون التاريخي لاصطلاحات البيئة الطبيعية والفلك، المؤلف: يحيى عبدالرؤوف جبر، الدار الوطنية،

رابعاً: - الكهف والرقيم في تركيا، فالكهف في أفسوس^(١) والرقيم في خارمي أو خرمة بين عمورية ونيقية الواقعة قرب استنطبول^(٢).

٤. الخاتمة

١. جميع الأساليب التربوية مصدرها الأساس القرآن الكريم وتكون بصور عدة وأساليب مختلفة مثل القصص القرآنية.
٢. تعتبر القصة القرآنية من الأساليب الفاعلة في تربية الإنسان وأن القصة المحكمة الدقيقة تطرق المسامح بشفق وتنفذ إلى النفس البشرية بسهولة ويسر فيجبي من حقولها الأزاهير والثمار.
٣. جاءت القرية في سورة الكهف بمعنى المكان الذي يعيش فيه مجتمع قليل من الناس في منازل مركبه من الجدران والسقف غير مسورة، أهلها نو زرع ونخيل وفواكه وخيل وأبل وشياة كثيرة.
٤. ذكرت المدينة في مواضع عدة من القرآن الكريم مثل سورة الكهف فكان مدلول المدينة غير مدلول القرية.
٥. القرية والمدينة في سورة الكهف لا تتوافق في المعنى والمدلول القرآني وإنما لكل واحد منهما معناها الخاص.

(١) أفسوس: مدنة مشهورة بأرض الروم، وهي مدينة دقيانوس الجبار هرب منه أصحاب الكهف، وبين الكهف والمدينة مقدار فرسخين؛ ينظر: اثار البلاد وأخبار العباد، القزويني، ص ٤٩٨.

(٢) ينظر: المحبر، المؤلف: محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي، بالولاء، ابو جعفر البغدادي، (ت ٢٤٥هـ)، تحقيق: إيلزة ليختن شتيتير، الناشر: دار الأفاق الجديدة، بيروت، بدون طبعة، ص ٣٥٦؛ وينظر: جامع البيان، ٣/٧٠؛ وينظر: الباب، ١٢/٤٥٠.

- نابلس، (١٩٩٦م).
٨. **الجامع لأحكام القرآن**، المؤلف: أبو عبدالله محمد بن ابي بكر بن فرج الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي، (ت ٦٧١هـ)، تحقيق: احمد البردوني و ابراهيم اطفيش، الناشر: الكتب المصرية، القاهرة، ط ٢.
٩. **الزاهر في معاني كلمات الناس**، المؤلف: محمد بن القاسم بن محمد بن بشار أبو بكر الأنباري، (ت ٣٢٨هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، (١٤١٢هـ - ١٩٩٢م).
١٠. **العواصم من الفتن**، المؤلف: عبدالحميد محمد طهماز، الناشر: دار القلم، دمشق، دار المنارة، بيروت، ط ١، (١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م).
١١. **العين**، المؤلف: ابو عبدالرحمن الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم الفراهيد البصري، (ت ١٧٠هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. ابراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال، بدون طبعة.
١٢. **الفوائد**، المؤلف: محمد بن ابي بكر بن ايوب بن سعد شمس الدين بن قيم الجوزية، (ت ٧١٥هـ)، تحقيق: محمد عزيز شمس الناشر: دار عالم الفوائد، جدة.
١٣. **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل**، المؤلف: ابو القاسم محمود بن عمرو بن احمد جار الله الزمخشري، (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق: عادل احمد عبدالوجود وآخرون، الناشر: مكتبة العبيكان، الرياض، ط ١، (١٤١٨هـ - ١٩٩٨م).
١٤. **اللباب في علوم الكتاب**، تأليف: ابو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني، (ت ٧٧٥هـ)، تحقيق: الشيخ عادل احمد عبدالوجود و الشيخ علي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، (١٤١٩هـ - ١٩٩٨م).
١٥. **المحبر**، تأليف: محمد بن حبيب بن أميه بن عمرو الهاشمي، بالولاء، ابو جعفر البغدادي، (ت ٢٤٥هـ)، تحقيق: إيلازة ليختن شتيتز، الناشر: دار الأفاق الجديدة، بيروت.
١٦. **المحكم والمحيط الأعظم**، المؤلف ابو الحسن علي بن اسماعيل بن سيده المري، (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبدالحميد هندواوي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، (١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م).
١٧. **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**، المؤلف: احمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت ٧٧٠هـ)، الناشر: المكتبة العلمية، بيروت، بدون طبعة.
١٨. **المفردات في غريب القرآن**، المؤلف: ابو القاسم الحسين بن محمد المعروف بـ الراغب الاصفهاني، (ت ٥٠٢هـ)، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز.
١٩. **الوسيط في تفسير القرآن المجيد**، المؤلف: ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي، (ت ٤٦٨هـ)، تحقيق: الشيخ عادل احمد عبدالوجود وآخرون، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، (١٤١٥هـ - ١٩٩٤م).
٢٠. **أنيس الفقهاء في تعريفات الألفاظ المتداولة بين الفقهاء**، المؤلف: قاسم بن عبدالله بن امير القونوي الرومي الحنفي، (ت ٩٧٨هـ)، تحقيق: يحيى حسن

- مراد، الناشر: دار الكتب العلمية، (١٤٢٤هـ) - (٢٠٠٤م).
٢١. تاريخ الشعوب الإسلامية، المؤلف: كارل بروكلمان، ترجمة: نبيه فارس وزميله، الناشر: دار العلم، ط١٢، بيروت، (١٩٩٣م).
٢٢. تفسير البغوي، المؤلف: ابو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي، (ت ٥١٠هـ)، تحقيق: عبدالرزاق المهدي، الناشر: دار احياء التراث العربي، بيروت، ط١، (١٤٢٠هـ).
٢٣. تفسير القرآن العظيم، المؤلف: أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق: محمد حسن شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، (١٤١٩هـ).
٢٤. جامع البيان في تأويل القرآن، المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الاملي أبو جعفر الطبري، (ت ٣١٠هـ)، تحقيق: احمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط١، (١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م).
٢٥. جمال القراء وكمال الإقراء، المؤلف: علي بن محمد بن عبدالصمد الهمداني المصري ثم الشافعي ابو الحسن علم الدين السخاوي، (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق: د. مروان العطيه، د. محسن خرابه، الناشر، دار المأمون للتراث، دمشق - بيروت، ط١، (١٤١٨هـ) - (١٩٩٧م).
٢٦. سنن الترمذي، المؤلف: محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك أبو عيسى الترمذي (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق: احمد محمد شاكر وآخرون، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى مراد، الناشر: دار الكتب العلمية، (١٤٢٤هـ) - (٢٠٠٤م).
٢٧. سوسيولوجيا المدينة وأنماط التنظيم الاجتماعي الحضري، المؤلف: الأستاذ هادفي سميح، الناشر: مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (العدد/١٧)، بدون طبعة.
٢٨. شعب الإيمان، المؤلف: احمد بن الحسن علي بن موسى الخسرو جردى الخرساني أبو بكر البيهقي، (ت ٤٥٨هـ)، ط١، (١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م)، تحقيق: عبدالعليّ عبدالحميد حامد، الناشر: مكتبة الرشيد - الرياض.
٢٩. صفوة التفاسير، المؤلف: محمد علي الصابوني، الناشر: شركة الشهاب، الجزائر، ط٥، (١٤١١هـ - ١٩٩٠م).
٣٠. فتح البيان في مقاصد القرآن، المؤلف: ابو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي، (ت ١٣٠٧هـ) الناشر: المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا - بيروت، (١٤١٢هـ - ١٩٩٢م).
٣١. فتوح الشام، المؤلف: محمد بن عمر بن واقد السهمي الاسلامي بالولاء ابو عبدالله الواقدي، (ت ٢٠٧هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، ط١، بيروت، (١٤١٧هـ - ١٩٩٧م).
٣٢. في ظلال القرآن، المؤلف: سيد قطب ابراهيم حسين الشاربي، (ت ١٣٨٥هـ)، الناشر: دار الشروق - بيروت - القاهرة - ط١٠، (١٩٧٢م).
٣٣. قصص القرآن، المؤلف: محمد بن متولى الشعراوي، (ت ١٤١٨هـ)، الناشر: دار التوفيقية

٣٤. للتراث، القاهرة، (٢٠١١م).
٣٤. كفاية المتحفظ ونهاية المتألف في اللغة العربية، المؤلف: ابراهيم بن اسماعيل بن احمد بن عبدالله اللواتي الاجدادي ابو اسحاق الطرابلسي، (ت ٤٧٠هـ)، تحقيق: السائح علي حسين، الناشر: دار أقرأ للطباعة والنشر والترجمة، طرابلس - الجماهيرية الليبية.
٣٥. لسان العرب، المؤلف: محمد بن علي ابو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الأفريقي، (ت ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، ٣، (١٤١٤هـ).
٣٦. مباحث في التفسير الموضوعي، المؤلف: مصطفى مسلم، الناشر: دار القلم، ط٤، (١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م).
٣٧. مجتمع المدينة، الأجتتماع الحضري، المؤلف: عبدالمنعم شوقي، الناشر: دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت، ط٧، (١٩٨١م).
٣٨. مسند الإمام أحمد: المؤلف: أبو عبدالله احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، آخرون، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط١، (١٤٢١هـ - ٢٠٠١م).
٣٩. مع قصص السابقين في القرآن، المؤلف: صلاح عبدالفتاح الخالدي، الناشر: دار القلم، دمشق، ط٥، (١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م).
٤٠. معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي، (ت ٦٢٦هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، ط٢، (١٩٩٥م).
٤١. معجم اللغة العربية المعاصرة، المؤلف: د. احمد مختار عبدالحميد عمر (ت ١٤٢٣هـ)، الناشر: عالم الكتب ط١، (١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م).
٤٢. معجم مقاييس اللغة، المؤلف: احمد بن فارس بن عبدالسلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، بيروت، (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م).
٤٣. مفهوم الفضيلة في مصطلح المدينة، المؤلف: ياسر عابدين، الناشر: مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندية، سوريا، (٢٠١٢م)، بدون طبعة.
٤٤. موسوعة الأخلاق، المؤلف: خالد بن جمعه بن عثمان الخراز، الناشر: مكتبة أصل الثر، الكويت، ط١، (١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م).
٤٥. نزهة الأعين النواظر في علم الوجوة والنظائر، المؤلف: جمال الدين ابو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي، (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: محمد عبدالكريم كاظم الراضي، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط١، (١٤٠٤هـ - ١٩٨٩م).

References

1. **Athar al-Bilad wa Akhbar al-'Ibad**, Author: Zakariya ibn Muhammad ibn Mahmud al-Qazwini (d. 682 AH), Publisher: Dar Sader, Beirut, no edition specified.
2. **Names of Quranic Surahs and Their Virtues**, Author: Munira Muhammad Nasser al-Dosari, Publisher: Dar Ibn Hazm, Saudi Arabia, 1st edition (1426 AH).
3. **Al-Bahr al-Madeed fi Tafsir al-Quran al-Majeed**, Author: Abu al-Abbas Ahmad

- Publisher: Al-Kutub al-Misriya, Cairo, 2nd edition.
9. **Al-Zahir fi Ma'ani Kalimat al-Nas**, Author: Muhammad ibn al-Qasim ibn Muhammad ibn Bashir Abu Bakr al-Anbari (d. 328 AH), Edited by: Dr. Hatim Saleh al-Dhameen, Publisher: Al-Risala Foundation, Beirut, 1st edition, (1412 AH – 1992 CE).
 10. **Al-'Awasim min al-Fitan**, Author: Abdulhamid Muhammad Tahmaz, Publisher: Dar Al-Qalam, Damascus; Dar Al-Manara, Beirut, 1st edition, (1407 AH – 1987 CE).
 11. **Al-'Ayn**, Author: Abu al-Abbas al-Khalil ibn Ahmad ibn Amr ibn Tamim al-Farahidi al-Basri (d. 170 AH), Edited by: Dr. Mahdi al-Makhzoumi and Dr. Ibrahim al-Samarrai, Publisher: Dar wa Maktabat al-Hilal, no edition specified.
 12. **Al-Fawa'id**, Author: Muhammad ibn Abi Bakr ibn Ayyub ibn Sa'd Shams al-Din ibn Qayyim al-Jawziyah (d. 715 AH), Edited by: Muhammad Aziz Shams, Publisher: Dar 'Alam al-Fawa'id, Jeddah.
 13. **Al-Kashaf 'an Haqa'iq Ghawamid al-Tanzil**, Author: Abu al-Qasim Mahmoud ibn Amr ibn Ahmad Jarallah al-Zamakhshari (d. 538 AH), Edited by: Adel Ahmad Abdulmawjoud et al., Publisher: Maktabat al-'Ubikan, Riyadh, 1st edition, (1418 AH – 1998 CE).
 14. **Al-Lubab fi 'Uloom al-Kitab**, Author: Abu Hafs Siraj al-Din Omar ibn Ali ibn Adel al-Hanbali al-Dimashqi al-Numani ibn Muhammad ibn al-Mahdi ibn 'Ajibah al-Hasani al-Anjari al-Fasi al-Sufi (d. 1224 AH), Edited by: Ahmad Abdullah al-Qurashi Raslan, Publisher: Dr. Hasan Abbas Zaki, Cairo, (1419 AH).
 4. **Al-Bidaya wa al-Nihaya**, Author: Abu al-Fida Ismail ibn Umar ibn Kathir al-Qurashi al-Basri then al-Dimashqi (d. 774 AH), Edited by: Abdullah ibn Abdulmuhsin al-Turki, Publisher: Dar Hajr for Printing, Publishing, Distribution and Advertising, 1st edition (1418 AH – 1997 CE), Year of Publication: 1424 AH – 2003 CE.
 5. **Tahrir wa al-Tanweer (Explanation of the Correct Meaning and Enlightenment of the Mind from the Interpretation of the Noble Book)**, Author: Muhammad al-Tahir ibn Muhammad ibn Muhammad al-Tahir ibn Ashour al-Tunisi (d. 1393 AH), Publisher: Tunisian House for Publishing, Tunis, 1984 CE.
 6. **Al-Ta'rifat**, Author: Ali ibn Muhammad ibn Ali al-Zain al-Sharif al-Jurjani (d. 816 AH), Publisher: Al-Khairiya Press, Egypt, 1st edition, 1306 AH.
 7. **The Historical Formation of Environmental and Astronomical Terms**, Author: Yahya Abdul-Raouf Jabr, Publisher: Al-Dar Al-Wataniya, Nablus, 1996 CE.
 8. **Al-Jami' li Ahkam al-Quran**, Author: Abu Abdullah Muhammad ibn Abi Bakr ibn Faraj al-Ansari al-Khazraji Shams al-Din al-Qurtubi (d. 671 AH), Edited by: Ahmad al-Bardouni and Ibrahim Atfish,

- Mutadawila bayn al-Fuqaha'**, Author: Qasim ibn Abdullah ibn Amir al-Qunawi al-Rumi al-Hanafi (d. 978 AH), Edited by: Yahya Hasan Murad, Publisher: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, (1424 AH – 2004 CE).
21. **History of Islamic Peoples**, Author: Karl Brockelmann, Translated by: Nabiha Faris et al., Publisher: Dar al-'Ilm, 12th edition, Beirut, (1993 CE).
22. **Tafsir al-Baghawi**, Author: Abu Muhammad al-Husayn ibn Mas'ud ibn Muhammad ibn al-Farra' al-Shafi'i (d. 510 AH), Edited by: Abdulrazzaq al-Mahdi, Publisher: Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut, 1st edition, (1420 AH).
23. **Tafsir al-Quran al-'Azim**, Author: Abu al-Fida Ismail ibn Umar ibn Kathir al-Qurashi al-Basri then al-Dimashqi (d. 774 AH), Edited by: Muhammad Hasan Shams al-Din, Publisher: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, 1st edition, (1419 AH).
24. **Jami' al-Bayan fi Ta'wil al-Quran**, Author: Muhammad ibn Jarir ibn Yazid ibn Kathir ibn Ghalib al-Amili Abu Ja'far al-Tabari (d. 310 AH), Edited by: Ahmad Muhammad Shakir, Publisher: Al-Risala Foundation, 1st edition, (1420 AH – 2000 CE).
25. **Jamal al-Qurra' wa Kamal al-Iqra'**, Author: Ali ibn Muhammad ibn Abd al-Samad al-Hamdani al-Masri then al-Shafi'i Abu al-Hasan 'Alam al-Din al-Sakhawi (d. 643 AH), Edited by: Dr. Marwan al-'Atiyah, Dr. Mohsen Kharabeh, Publisher: Dar al-Ma'mun lil-Turath, Damascus – (d. 775 AH), Edited by: Sheikh Adel Ahmad Abdulmawjoud & Sheikh Ali Muhammad Muwad, Publisher: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, 1st edition, (1419 AH – 1998 CE).
15. **Al-Muḥabbir**, Author: Muhammad ibn Habib ibn Umayyah ibn Amr al-Hashimi al-Balawi, Abu Ja'far al-Baghdadi (d. 245 AH), Edited by: Ilza Lichtenstetter, Publisher: Dar Al-Afaq Al-Jadida, Beirut.
16. **Al-Muḥkam wa al-Muheet al-A'zam**, Author: Abu al-Hasan Ali ibn Ismail ibn Sayyid al-Mari (d. 458 AH), Edited by: Abdulhamid Hindawi, Publisher: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, 1st edition, (1421 AH – 2000 CE).
17. **Al-Misbah al-Munir fi Gharib al-Sharh al-Kabir**, Author: Ahmad ibn Muhammad ibn Ali al-Fayyumi then al-Hamawi, Abu al-Abbas (d. 770 AH), Publisher: Al-Maktaba al-'Ilmiyya, Beirut, no edition specified.
18. **Al-Mufradat fi Gharib al-Quran**, Author: Abu al-Qasim al-Husayn ibn Muhammad al-Raghib al-Isfahani (d. 502 AH), Publisher: Maktabat Nizar Mustafa al-Baz.
19. **Al-Wasit fi Tafsir al-Quran al-Majeed**, Author: Abu al-Hasan Ali ibn Ahmad ibn Muhammad ibn Ali al-Wahidi al-Nisaburi al-Shafi'i (d. 468 AH), Edited by: Sheikh Adel Ahmad Abdulmawjoud et al., Publisher: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, 1st edition, (1415 AH – 1994 CE).
20. **Anis al-Fuqaha' fi Ta'rifat al-Alfaz al-**

- Ibrahim Hussein al-Sharbi (d. 1385 AH), Publisher: Dar al-Shorouk, Beirut – Cairo, 10th edition, (1972 CE).
33. **Qisas al-Quran**, Author: Muhammad bin Mutawalli al-Shaarawi (d. 1418 AH), Publisher: Dar al-Tawfiqiya lil-Turath, Cairo, (2011 CE).
34. **Kifayat al-Mutahaffiz wa Nihayat al-Mutalafiz fi al-Lugha al-‘Arabiyya**, Author: Ibrahim ibn Ismail ibn Ahmad ibn Abdullah al-Luwati al-Ajdadi Abu Ishaq al-Tarabulsi (d. 470 AH), Edited by: Al-Sayeh Ali Hussein, Publisher: Dar Aqra’ for Printing, Publishing, and Translation, Tripoli – Libya.
35. **Lisan al-‘Arab**, Author: Muhammad ibn Ali Abu al-Fadl Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwaifi al-Afriki (d. 711 AH), Publisher: Dar Sader, Beirut, 3rd edition, (1414 AH).
36. **Research in Thematic Quranic Interpretation**, Author: Mustafa Muslim, Publisher: Dar Al-Qalam, 4th edition, (1426 AH – 2005 CE).
37. **Society of the City, Urban Sociology**, Author: Abdulmunim Shawqi, Publisher: Dar al-Nahda al-Arabiya, Beirut, 7th edition, (1981 CE).
38. **Musnad al-Imam Ahmad**, Author: Abu Abdullah Ahmad ibn Muhammad ibn Hanbal ibn Hilal ibn Asad al-Shaybani (d. 241 AH), Edited by: Shu‘ayb al-Arna’ut, Adel Murshid, et al., Publisher: Al-Risala Foundation, 1st edition, (1421 AH – 2001 CE).
- Beirut, 1st edition, (1418 AH – 1997 CE).
26. **Sunan al-Tirmidhi**, Author: Muhammad ibn ‘Isa ibn Surah ibn Musa ibn al-Dhahhak Abu ‘Isa al-Tirmidhi (d. 279 AH), Edited by: Ahmad Muhammad Shakir et al., Publisher: Mustafa al-Babi al-Halabi Library & Press, Egypt, 2nd edition, (1395 AH – 1975 CE).
27. **Sociology of the City and Patterns of Urban Social Organization**, Author: Ustadh Hadfi Sumiyeh, Publisher: Journal of Humanities and Social Sciences, Issue 17, no edition specified.
28. **Shu‘ab al-Iman**, Author: Ahmad ibn al-Hasan Ali ibn Musa al-Khisru Jardi al-Kharsani Abu Bakr al-Bayhaqi (d. 458 AH), 1st edition, (1423 AH – 2003 CE), Edited by: AbdulAli Abdulhamid Hamid, Publisher: Maktabat al-Rashid, Riyadh.
29. **Safwat al-Tafasir**, Author: Muhammad Ali al-Sabuni, Publisher: Al-Shihab Company, Algeria, 5th edition, (1411 AH – 1990 CE).
30. **Fath al-Bayan fi Maqasid al-Quran**, Author: Abu al-Tayyib Muhammad Siddiq Khan ibn Hasan ibn Ali ibn Lutf Allah al-Hasani al-Bukhari al-Qanouji (d. 1307 AH), Publisher: Al-Maktaba al-‘Asriya, Saida – Beirut, (1412 AH – 1992 CE).
31. **Futuh al-Sham**, Author: Muhammad ibn Umar ibn Waqid al-Sahmi al-Islami al-Balawi Abu Abdullah al-Waqidi (d. 207 AH), Publisher: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya, 1st edition, Beirut, (1417 AH – 1997 CE).
32. **Fi Zilal al-Quran**, Author: Sayyid Qutb

39. **Ma‘ Qisas al-Sabiqin fi al-Quran**, Author: Salah Abdul-Fattah al-Khalidi, Publisher: Dar al-Qalam, Damascus, 5th edition, (1428 AH – 2007 CE).
40. **Mu‘jam al-Buldan**, Author: Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut ibn Abdullah al-Rumi al-Hamawi (d. 626 AH), Publisher: Dar Sader, Beirut, 2nd edition, (1995 CE).
41. **Contemporary Arabic Language Dictionary**, Author: Dr. Ahmad Mukhtar Abdulhamid Omar (d. 1423 AH), Publisher: ‘Alam al-Kutub, 1st edition, (1429 AH – 2008 CE).
42. **Mu‘jam Maqayis al-Lugha**, Author: Ahmad ibn Faris ibn Abd al-Salam Muhammad Harun, Publisher: Dar al-Fikr, Beirut, (1399 AH – 1979 CE).
43. **Concept of Virtue in the Terminology of the City**, Author: Yasser Abdeen, Publisher: Journal of Damascus University for Indian Sciences, Syria, (2012), no edition specified.
44. **Encyclopedia of Ethics**, Author: Khalid ibn Juma‘ah ibn Uthman al-Kharraz, Publisher: Maktabat Asl al-Thar, Kuwait, 1st edition, (1430 AH – 2009 CE).
45. **Nuzhat al-A’yun al-Nawazir fi ‘Ilm al-Wujooh wa al-Nazair**, Author: Jamal al-Din Abu al-Faraj Abdulrahman ibn Ali ibn Muhammad al-Jawzi (d. 597 AH), Edited by: Muhammad Abdulkarim Kazem al-Radi, Publisher: Al-Risala Foundation, Beirut – Lebanon, 1st edition, (1404 AH – 1989 CE).